

## 50 - الأصل الثالث الإيمان باليوم الآخر من كتاب مختصر في

### أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للسعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الأصل الثالث الإيمان باليوم الآخر فكل ما جاء به الكتاب والسنة مما يكون بعد الموت فإنه من الإيمان باليوم الآخر - 00:00:02

كاحوال البرزخ واحوال يوم القيمة وما فيها من الحساب والثواب والعقاب والشفاعة والميزان والصحف المأخوذة باليمين أو الشمال والصراط واحوال الجنة والنار واحوال اهلها وانواع ما اعد الله فيها لاهلها اجمالا وتفصيلا - 00:00:36

فكل ذلك داخل في الإيمان باليوم الآخر الشرح قوله رحمه الله ويدخل في الإيمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بل وسائل الرسل الأصل الثالث الإيمان باليوم الآخر - 00:01:18

وجود دخول الإيمان باليوم الآخر في الإيمان بالرسل لأن الرسل أخبروا به ودعوا الناس للايمان به وبائهم مجزيون على اعمالهم ان خيرا فخير وان شرًا فشر ولذلك بين النبي سبحانه - 00:01:54

ان الإيمان باليوم الآخر اصل من اصول الإيمان فمن كفر باليوم الآخر فقد كفر بالله سبحانه قال الله تعالى زعم الذين كفروا قل بلا وربى لتبعثن ثم لتتبأ النبي بما عملتم - 00:02:27

وذلك على الله يسير وقوله سبحانه وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلا وربى لتتأتينكم عالم الغيب ثم شرع المؤلف رحمه الله في بيان صفة الإيمان بهذا الأصل العظيم - 00:03:11

فقال فكل ما جاء به من الكتاب والسنة مما يكون بعد الموت فإنه من الإيمان باليوم الآخر وذلك لأنه بانقطاع العبد من الدنيا ورحيله إلى دار الآخرة يكون قد دخل في المرحلة الأولى من مراحل العرض على الله تعالى - 00:03:56

فمن مات فقد قامت قيامته وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر أول منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه - 00:04:39

وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت منظرا قط الا القبر افطع منه وقوله رحمه الله - 00:05:16

كاحوال البرزخ في كلام العرب الحاجز بين الشيئين قال تعالى وجعل بينهما بربخا وحجرًا محجورا اي حاجزا وفي الشريعة الدار التي تعقب الموت الىبعث قال تعالى ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون - 00:05:47

قال مجاهد هو ما بين الموت والبعث وقيل للشعبي مات فلان قال ليس هو في دار الدنيا ولا في الآخرة وقوله رحمه الله واحوال يوم القيمة وما فيها من الحساب والثواب والعقاب والشفاعة - 00:06:35

اما الحساب والثواب والعقاب فهذا اصل اشتراك فيه الانبياء جميعا واتباعهم الصادقون فما مننبي الا بشر امته بالجنة او بالنار وان هناك حسابا وعقابا وثوابا كما قال تعالى كلما القى فيها فوج سأله خزنتها - 00:07:14

قالوا بلى قد جاءنا نذير اما الشفاعة فقد اختلف فيها الناس وانقسموا الى ثلاث طوائف فمنهم من انكرها كالخوارج والمعزلة فنفوا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وقسم اثبتوها حتى للاصنام وهم المشركون - 00:08:00

كما ذكر ذلك عنهم في القرآن في قوله تعالى ويقولون هؤلاء شفاعنا عند الله وقسم توسيطوا وهم اهل السنة والجماعة فاثبتوها

بشرطها وهم الاول اذن الرب للشافع ان يشفع والثاني رضاه عن المشفوغ له - 00:08:53  
وقوله رحمة الله والميزان والصحف المأخوذة باليمين الى اخره هذا ايضا داخل في الايمان باليوم الاخر قال الشيخ رحمة الله حينما سئل عن حد الايمان باليوم الاخر كل ما جاء في الكتاب والسنة مما يكون بعد الموت - 00:09:42  
فانه داخل في الايمان باليوم الاخر كاحوال القبر والبرزخ ونعيمه وعداته واحوال يوم القيمة وما فيها من الحساب والثواب والعقاب  
والصحف والميزان والشفاعة واحوال الجنة والنار وصفاتها وصفات اهلها وما اعد الله فيهما لاهلها اجمالا وتفصيلا - 00:10:24  
كل ذلك من الايمان باليوم الاخر - 00:11:13